لاانسب اليوم ولاخلة • اتسع الخرق على الراقع
وان رفعت الاسم الاول جاز لك في الاسم الثاني
وجهان الفتح والرفع فالاول كقوله في هذا
البيت •
فلا لغو ولا تاثيم فيها • وما فاهوا به ابدا مقيم
والثاني كقوله لا بيع فيه ولا خلة في قراة من رفعها
ولا يجوز اذا رفعت الاول ان تنصب الثاني
ثم قلت او الكسر وهو خمسة العلم المختوم
بويه كسيبويه والجرمي يجيز منع صرفه وفعال
للامر كنزال وبنو اسد تفتحه وفعال سبا للمونث
كفساق وخباث وخص هذا بالندا ونعاس
هو وعو نزال من كل فعل ثلاثي تام وفعال علما
لمونث كحذام في لغة الحجاز وكذلك امس عندهم
اذا اريد به معين والكثر بني تميم توافقهم في نحو
سفار ووبار مطلقا وفي امس في الجر والنصب
وتمنع الصرف في الباقي واقول الباب
الخامس من المبنيات ما لزم البنا على الكسر وهو
خمسة انواع النوع الاول العلم المختوم بويه كسيبويه
وعمرويه ونفطويه وراهويه ونحو ذلك فليس
فهن

فهن الا الكسر وهو قول سيبويه والجمهور وزعم
ابو عمر والجرمي انه يجوز فيهن ذلك والاعراب اعراب
ما لا ينصرف النوع الثاني ما كان اسما للفعل
وهو على وزن فعال وذلك مثل نزال بمعنى انزل ودراك
بمعنى ادرك وتراك بمعنى اترك قال
الشاعر
حذار من ارماحنا حذار • وقال الاخر
تراكها من ابل تراكها • وما احسن ما قال
بعضهم
هي الدنيا تقول بملء فيها • حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركموا مني ابتسام • فقولي مضحك والفعل مبكي
وبنو اسد يفتحون فعال في الامر لمناسبة الالف
والفتحة التي قبلها النوع الثالث ما كان
على فعال وهو سب للمونث ولا يستعمل هذا
النوع الا في الندا تقول يا لخباث بمعنى
يا خبيثة ويا دفار بالدال المهملة بمعنى يا منتنة
ويا لكاع بمعنى يا لئيمة ومن كلام عمر رضي الله عنه
لبعض الجواري اتتشبهين بالحرائر يا لكاع ولا يقال
جاءتني لكاع ولا رايت لكاع ولا مررت بلكاع

Copyright © King Saud University